التعديات التي لحقت أرزاق... - الهيئة السريانية للقرى الزراعية

facebook.com/syrianfarmers/posts/pfbid02uuXmszH2UwydeujMNRASn3gtzJHV1dWtCSB4dbPu4dJBUrz9J9UWnGztmyupT2APl

التعديات التي لحقت أرزاق وممتلكات شعبنا الآمن في مناطق تواجده

1 – لحق الأذى عدة قرى عائدة لشعبنا منها قرية غردوكة/ ناحية القحطانية حيث قامت قوات الحماية الشعبية بهدم جميع منازل القرية وسرقة كل محتوياتها ولم تسلم الكنيسة من الأذى وبلغت الخسائر عشرة ملايين ليرة سورية واعترفت تلك القوى بما اقترفت أياديها من نهب وسلب وسرقة لأرزاق شعب الآمن قاصدةً طرده وإحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة .

قامت الهيئة على أثر ذلك بتقديم طلبات من قبل أصحاب تلك المنازل إلى هيئة الدفاع والحماية في الادارة الذاتية لمقاطعة الجزيرة ولتاريخه لم تستلم الهيئة أي رد بهذا الخصوص رغم مراجعتها لهيئة الدفاع والحماية الذاتية وعلمنا مؤخراً بأن الطلبات والشكاوي تم تحويلها إلى هيئة الأركان .

2 – قامت نفس القوات بنهب وسلب جميع ممتلكات قرية كبيبة الواقعة بجانب تل معروف العائدة لشعبنا ولم تقدر قيمة ما نهب من القرية المذكورة ولم يقدم الأهالي طلبات إلى الهيئة كي تتابع هذا الموضوع ظناً من الهيئة أنهم قد هددوا من قبل تلك القوات.

3 – طلب مقدم من السيد لابي صلو أثر تعرض محله (تصوير) لسرقة علماً أنه كائن بجانب مقر الأسايش بحي الوسطى في القامشلي وأنه يسدد جميع ما يترتب عليه من قيمة الحراسة ولديه إيصالات تثبت ذلك وتم تقدير قيمة المسروقات من قبل هيئة خاصة بالمصورين في القامشلي . قدمت الهيئة شكوى باسم صاحب الدعوى إلى مقر الأسايش (مرآب رميلان بالقامشلي) ولم نحصل لتاريخه على أي رد.

4 – تم الاستيلاء على بندقية صيد عائدة للسيد جورج دحام أحد ملاكي قرية محركان بعد تفتيش منزله علماً أن البندقية مرخصة.

5 – تم مداهمة منزل السيد جمعة الجربوع الكائن في القحطانية وأخذوا عدة قطع من الأسلحة ولم ترد لتاريخه علماً أنه تم تبرئته ولم برد السلاح.

6 – تعرض شعبنا المسيحي الى عدة تعديات وخاصةً المتعلقة بالزراعات الشتوية (قمح – شعير – كزبرة ....) ونذكر منها قرية دمخية كبيرة موسم 2014 حيث تم رعي جميع مزروعاتهم من قبل جيرانهم العرب وقدرت الخسائر بخمسة ملايين ليرة سورية , وتعرضت أطراف قرية قصروك لتعدي ورعي محاصيلهم , ولم يحصل لتاريخه معظم ملاكي أبناء شعبنا في الجنوب (تل براك وقرى تل حميس وجنوب الرد....)على أرزاقهم موسم 2014 والتي سلبت من قبل (داعش) أليس من واجب القوات المتواجدة على أرض الواقع حماية هؤلاء الناس كي يشعروا بالأمن والاستقرار ؟

7 – الاستيلاء على مساحة / 4210 هكتار / فقط أربعة آلاف ومائتان وعشرة هكتارات من الأراضي الزراعية التي كانت مزروعة بمحصول القمح والشعير موسم 2013/2014 وجميعها عائدة لأبناء شعبنا المسيحي في قرى(تل عنبر – أبو تونة – رجم – سميحان شرقي – تل الذهب – روفة – بندوري غربي – الحمر – خرمر – الأبطخ – سلماسة – خاشوقة – البجارية)وكانت إنتاجيتها من القمح (11700 كيس) فقط أحدى عشرة ألف وسبعمائة كيس ومن الشعير(30600 كيس) فقط ثلاثون ألف وستمائة كيس.

وللعلم فان الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة والتي لم يمر على تأسيسها سوى سنة ونصف لكن عملها كبير جداً وذلك بمتابعتها للمشاكل التي تعترض أبناء شعبنا إن كانت تلك المشاكل فيما بينهم أو بينهم وبين باقي مكونات مجتمع محافظة الحسكة , ومدت يد التعاون والمحبة والتفاهم لحل أي إشكال قد يحدث لكن لم تقابل بالمثل حيث ازدادت التعديات على أبناء شعبنا .

سمعتم هذه العبارات منا كثيراً لكننا لن نكل ولن نمل وسنكررها مئات المرات فنحن شعب مسالم لم نتعود على حمل السلاح حتى لحماية أنفسنا وسنحمل غصن الزيتون في مواجهاتنا ظناً منا أن هذا الغصن سيسكت بنادق الغير والمستقبل سيظهر ذلك.

وبعد اختطاف أكثر من عشرة شخصيات من أبناء شعبنا وأخذوا منهم الملايين من الليرات السورية كفدية ومنهم من لم يعود لأهله .

وكان آخرها التعدي السافر على أحد أبناء شعبنا

تعدي على أحد أبناء شعبنا في قرية الطاش حيث كان يحاول وبشتى الوسائل أن يزرع أرضه ليؤمن رزق أولاده أولاً ويدعم اقتصاد هذا البلد الحبيب سوريا ثانياً .

حادثة هزت مشاعر أبناء محافظة الحسكة وكل من يعرف السيد اسكندر فيلو(أبو رائد) هذا الإنسان الذي كان حسن السلوك في وظيفته و علاقاته الاجتماعية مع الصغير قبل الكبير.

تم التعدي عليه في القرية التي ولد وترعرع وتلقى علومه الأولى فيها حيث كان وكما يقال في حديث أهل قريته يتعلل في ربعة الشيخ (أولاد وأحفاد نواف وهذال العاصي بقرية الطاش) وبعد انقضاء السهرة وعودته الى منزله تعرض لعملية اختطاف من قبل أكثر من ثلاثة أشخاص ملثمين وبعد أن استطاع التخلص منهم تناولوه بخمسة رصاصات أصيب باثنتان منها في جسمه وبدأ ينزف وأسعف الى اليعربية (تل كوجك) من قبل أهل القرية العرب لكن الأطباء نصحوهم بإسعافه الى مدينة القامشلي ووصل وهو بحالة يرثى لها وتم تزويده بحوالي سبعة كيلو غرامات من الدم زمرة نادرة -) A) والآن حالته الصحية مستقرة وجيدة وهو في تحسن مستمر .

إن الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة تتمنى له الشفاء العاجل ليعود مع الطيبين والعقلاء في هذه المدينة ليحافظوا على أمن واستقرار أبناء مدينتهم القامشلي المسالمين والوطنيين بامتياز .

تنويه:

إن الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة ستنشأ صندوق إغاثة بعض ما يتعرض له أبناء شعبنا في محافظة الحسكة وخاصةً في القرى الزراعية لذا نهيب بأبناء شعبنا في دول الاغتراب أن يمدوا يد العون لهذه الهيئة كي تؤدي واجبها في هذا المجال على أكمل وجه.